مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-١١-٢٦

العدد: ٢٥٨٩

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"بعد اعتقال دام ٦٠ يومًا.. الإفراج عن عائلة فلسطينية سورية محتجزة في اليونان"

- نشاط ترفيهي للأطفال في مخيم درعا
- فلسطيني سوري يفوز بالميدالية الذهبية في مسابقة الشطرنج على مستوى مدارس النمسا
- الأونروا وتأزم الأوضاع في لبنان يدفعان عائلات فلسطينية للعودة إلى سورية

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

أفرجت السلطات اليونانية، يوم السبت ٢٣ تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، عن ١٢٠ لاجئاً من ضمنهم عائلة فلسطينية سورية كانوا معتقلين في سجن جزيرة رودوس منذ حوالي٦٠ يومًا، وهم من الجنسية الفلسطينية والسورية والعراقية.

العائلة الفلسطينية السورية المفرج عنها وهي عائلة اللاجئ ثائر تميم المكونة من أربعة أشخاص (الزوج – الزوجة وطفلين) كانت وصلت إلى جزيرة سيمي اليونانية يوم ٢٢ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٩، قادمة من تركيا عبر قوارب الهجرة، حيث نقلت العائلة إلى مشفى جزيرة رودوس بسبب وضعها الصحي الصعب، وبعد ذلك قامت السلطات اليونانية بتفريق العائلة حيث نقلت الزوج ثائر تميم بتاريخ ٢٦ ايلول المنصرم إلى سجن المخفر المعروف باسم "النظارة" في جزيرة رودوس مقابل الخفر، فيما نقلت زوجته ريما عبد القادر وطفليه عبد الرحمن وبيلسان تميم إلى سجن Lalisos Police Station in Rhodes island.

هذا وتعرضت العائلة الفلسطينية السورية لمعاملة قاسية من قبل إدارة السجن، حيث فرضت عليهم إجراءات مشددة، ورفضت توزيع الأغطية الشتوية لهم بالرغم من الطقس البارد جداً داخل السجن ومنعت عنهم المياه الصالحة للشرب والاستحمام بالمياه الساخنة، كما تعاملت معهم باعتبارهم سجناء دون تقديم أي اتهام ضدهم، مبررة بقائهم داخل السجن بانها تنتظر وجود أماكن فارغة في مخيمات اللاجئين ليتم نقلهم اليها.

وواجه ثائر وعائلته مشاكل وصعوبات كثيرة نتيجة رفض إدارة السجن علاج ثائر الذي كان يشكو من تدهور مستمر في حالته الصحية بسبب إصابته بمرض توسع بالصمامات الواصلة من الكلية للمثانة، مما يؤدي لعدم انتظام في آلية عمل الجهاز البولي، إضافة إلى أنه يعاني من التهابات شديدة نادرة الحصول عند الرجال ونقص الكلس، مما انتج وجود حصوات كبيرة الحجم وأدى إلى تساقط في الاسنان وكسر بالورك الأيمن.

في حين عانى الأطفال من ضعف عام بحالتهم الصحية والجسدية جراء النقص بمخزون الحديد في الدم ونقص في فيتامين D في الجسم.

من جهة أخرى أقامت مدرسة الصفصاف بالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وعدد من متطوعي مركز شباب درعا نشاطاً ترفيهياً للأطفال في مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين وذلك بمناسبة اليوم العالمي للطفل.

تضمن النشاط الذي حضره حشد من أبناء المخيم العديد الفقرات الترفيهية والفنية والموسيقية، وتوزيع الهدايا والألعاب على الأطفال المشاركين.

أما في بلاد الشتات الجديد فاز الطفل الفلسطيني السوري محمد أنور علي ابن مخيم خان الشيح بالمركز الأول وتوج بالميدالية الذهبية بمسابقة الشطرنج على مستوى مدارس النمسا، التي شارك فيها ١٣٠ متسابق من كافة مدارس مقاطعات النمسة، حيث نال فريقه المركز الثالث في حين نال محمد علي المركز الأول في اللعب الإفرادي وفاز بالميدالية الذهبية.

هذا ويحاول العديد من النخب الفلسطينية السورية والجامعيين وخريجي المعاهد والجامعات شق طريقها في بلدان المهجر بعد فرارهم من الحرب الدائرة في سورية، وقد سجل نجاحات عديدة لهم في ميادين مختلفة منذ وصولهم الدول الأوروبية.

في شأن أخر شهد لبنان في الآونة الأخيرة عودة عدد من العائلات الفلسطينية إلى سورية، نتيجة الأوضاع الراهنة التي تشهدها لبنان منذ حوالي ٤٠ يوم، والتي انعكست تجلياتها بشكل سلبي على أوضاعهم المعيشية والاقتصادية، حيث جعلتهم حبيسي أماكن سكنهم وبات العديد منهم عاطلين عن العمل وفي وضع يرثى له, لا يستطيعون تأمين قوت يومهم، خاصة أن معظمهم يعتمدون في معيشتهم على عملهم اليومي، وما زاد الطين بِلَّة ارتفاع سعر الدولار الأمريكي مقابل الليرة اللبنانية، والغلاء الفاحش في الأسعار، وتأخر وكالة الأونروا في صرف مساعداتها المالية للعائلات الفلسطينية السورية التي يعتمد أكثر من ٨٠ % منها على المساعدات النقدية التي تقدمها الأونروا باعتبارها المصدر الرئيسي للدخل، كل تلك الأسباب دفعت عدد من العائلات الفلسطينية للعودة إلى سورية على الرغم من قناعتها أن حالها هناك لن يكون بأفضل من لبنان خاصة مع عدم وجود عمل أو موارد مالية تقتات منها، وتوفر الخدمات الأساسية في سورية.

وتعيش معظم العائلات الفلسطينية السورية عامة خلال السنوات الماضية معتمدة على مساعدات وكالة "الأونروا" بشكل رئيسي، حيث تقدم الأونروا مساعدات مالية دورية لها تستخدمها العائلات بدفع جزء من إيجارات المنازل وتأمين احتياجاتها الأساسية من مأكل ومشرب.